بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الأمانة العامة للتربية الخاصة

إدارة العوق السمعي

التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً بوزارة المعارف

ورقة عمل مقدمة لندوة الاتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعيا

الرياض من ٢٥-٢٧ شوال ١٤٢٠هـ

١-٣ فبراير ٢٠٠٠م

إعداد

إدارة العوق السمعي

بالأمانة العامة للتربية الخاصة

تقديم

أ/ سعود بن عبدالله القباني

١٤٢٠هـ

برنامج التأهيل المهني للمعوقين سمعياً بوزارة المعارف

إعداد : إدارة العوق السمعي
تقديم : أ. سعود بن عبدالله القباني – الأمانة العامة للتربية الخاصة – وزارة المعارف
الرياض– المملكة العربية السعودية

تمشياً مع التطور السريع الذي تشهده المملكة في جميع المجالات وإيماناً بأهمية التربية والتعليم في تحقيق هذا التطور، سعت وزارة المعارف إلى التوسع في كم ونوع الخدمات المقدمة للطلاب سواءً العاديين أو ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

ومن خلال ورقة العمل هذه سيتم التركيز على جانب واحد فقط من الأنشطة والأعمال التي تضطلع بتقديمها وزارة المعارف،وهو الجانب المهني للمعوقين سمعيا.

وسوف يتم في بداية الورقة تناول بدايات التأهيل المهني للمعوقين سمعيا في وزارة المعارف ، ونوع هذا التأهيل والمراحل الدراسية التي كان يقدم بها، وكذلك المهن أو الأعمال التي يسعى إلى تأهيلهم لها.

وبعد ذلك سيتم تقديم صورة مختصرة للواقع الحالي للتأهيل المهني للمعوقين سمعيا، والذي يتم تقديمه من خلال معاهد وبرامج الأمل التابعة للتربية الخاصة بوزارة المعارف، وكذلك الجهود التي تبذلها وزارة المعارف لرفع مستوى برامج التأهيل المقدمة لهذه الفئة، والتي يأتي من ضمنها إقامة هذه الندوة في محاولة للوصول إلى أحدث الخطط والبرامج التأهيلية التي تناسب قدرات وإمكانات المعاقين سمعيا.

وفي نهاية الورقة سوف يتم تناول بعض المقترحات والتطلعات المستقبلية التي تسعى القيادات التربوية في الوزارة من خلالها إلى توفير أفضل البرامج التأهيلية التي تمكن المعاق سمعيا من التغلب على نواحي القصور الموجودة لديه، كما تمكنه من المنافسة الشريفة على أفضل الفرص الوظيفية المتاحة في المجتمع وسوق العمل مثله مثل زميله العادي، مما يعود بالفائدة على الفرد المعاق نفسه وكذلك على المجتمع الذي يعيش فيه.

تمهيد

بدأت التربية الخاصة (التعليم الخاص) رسمياً في وزارة المعارف، عند افتتاح أول معهد لتعليم المكفوفين بمدينة الرياض عام ١٣٨٠هـ وقد ضم المعهد أربعين (٤٠) طالباً ثم أنشئت إدارة للتعليم الخاص في عام ١٣٨٢هـ، ضمن إدارات وزارة المعارف تتولى الإشراف على جميع المعاهد مباشرة.

وقد أخذ التعليم الخاص يتطور بشكل سريع مدعوماً بأهتمام الدولة غير المحدود للمعوقين، فبدأت البرامج تتنوع لتشمل فئات أخرى من المعوقين، وتحولت إدارة التعليم الخاص في عام ١٣٩٤هـ الى المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص، وتضم في هيكلها الإداري ثلاث إدارات هي إدارة تعليم المكفوفين، إدارة تعليم الصم، إدارة المتخلفين عقلياً، وكل إدارة تعني بالإشراف على معاهد البنين والبنات التابعه لها.

وفي عام ١٤٠٥هـ تغير اسم المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص إلى الأمانة العامه للتعليم الخاص، وفي عام ١٤١٧هـ اصبح مسماها الرسمي "الامانه العامه للتربية الخاصة" وهدفها رعاية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من موهوبين ومعوقين واكتشافهم ووضع الخطط والبرامج المناسبة لهم على اختلاف فئاتهم والعمل على تنمية مواهبهم وتعليمهم وكذلك الاشراف على تنفيذ السياسه التعليمة نحوهم ومتابعة الخطط والبرامج وتطويرها، وعندما اتسعت خدمات التربية الخاصة واصبح دمج المعوقين هدفاً من أهداف هذه الامانة تم نقل اختصاصات معاهد التربية الخاصه للبنات الى الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٤١٤هـ.

وقد قامت الامانة باعداد استراتيجية للتربية الخاصة لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة وتركز هذه الاستراتيجية على عشرة محاور هي:

أولاً:

تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين.

ثانياً:

توسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة بالوزارة.

ثالثاً :

تنمية الكوادر البشرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة.

رابعاً:

تطوير المناهج والخطط الدراسية، والكتب المدرسية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة.

خامساً :

تطويع التقنية الحديثة لخدمة المعوقين .

سادساً:

تطوير الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للتربية الخاصة.

سابعاً :

دراسة اللوائح القائمة، وتطويرها، وإعداد لوائح جديدة للبرامج المستقبلية.

ثامناً :

التوصع في استحداث أقسام التربية الخاصة في الإدارة التعليمية، وتفعيل دورها.

تاسعاً :

تفعيل دور البحث العلمي في مجال التربية الخاصة.

عاشراً : التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة دالخ المملكة وخارجها.

التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً في المملكة

أولاً : نشأة تعليم وتأهيل المعوقين سمعياً في المملكة:

صدرت اول لائحة لنظام معاهد الأمل للصم عام ١٣٩٢هـ وقد تضمنت اللائحة في الفصل الأول منها تفصيلاً لنظام الدراسه بهذه المعاهد بما في ذلك تحديد وظيفتها والنوعيات التي تستقبلها من الطلاب ومراحل الدراسة وما يتصل بالخطط الدراسيه والمناهج التي تدرس بها ودور تلك المعاهد في توفير الاقامه والكسوه واللوازم المدرسيه والرعاية الصحية للطلاب بالمجان الى جانب توفير المصروف الشخصي واجور الانتقال..

وكانت البداية الرسمية لتعليم المعوقين سمعياً في عام ١٣٨٤هـ عندما افتتحت الوزاره أول معهدين للطلاب الصم في مدينة الرياض (أحدهما للبنين والأخر للبنات) التحق بهما ٤١ طالبا وطالبه ومهدت تلك البداية الى الانتشار التدريجي لمعاهد الأمل للصم في المناطق الرئيسيه في المملكة في عام ١٤١٤/١٣هـ بلغ عدد المعاهد والبرامج للبنين والبنات ٣٢ معهداً وبرنامجاً التحق بها ٣٤٥٦ طالباً وطالبة ١٤١٣/١٠/١٣هـ صدر قرار مجلس الوزراء الموقر القاضي بنقل اختصاصات معاهد الأمل للبنات إلى الرئاسة العامه لتعليم البنات ونهاية العام الدراسي ١٤١٥/١٤هـ انخفض عدد المعاهد والبرامج للمعوقين سمعياً الى ٢٢ معهداً وبرنامجاً يدرس بها ٢٣٧٢ طالبا وذلك بسبب انتقال تبعية معاهد البنات الى الرئاسة العامه لتعليم البنات غير أنه في عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ ارتفع عدد المعاهد وبرامج العوق السمعي الى (٥٦ معهداً

وبرنامجاً). ومع بداية العام الدراسي (١٤٢٠هـ) اصبح العدد (٨٢) معهداً وبرنامجاً.

*** السلم التعليمي لمعاهد وبرامج العوق السمعي:**

تطبق معاهد وبرامج الأمل سلماً تعليمياً يتكون من أربع مراحل دراسيه هي:

- المرحلة التحضيريه — سنه واحده
- المرحلة الابتدائية — ست سنوات
- المرحلة المتوسطه — ثلاث سنوات
- المرحلة الثانويه الفنيه — ثلاث سنوات

ثانياً: التأهيل المهني للمعوقين سمعياً (النشأة والتطور)

ان الغايه من عملية التربيه هي اعداد النشيء ليقوم بدوره كمواطن منتج في المجتمع ومن ثم فإن سائر الجهود التي تبذل من مختلف المؤسسات التربويه في المنزل والمدرسه والمجتمع تستهدف في النهاية ان يستثمر الناشيء ما لديه من طاقات جسميه وعقليه في سبيل سعادة نفسه ومجتمعه ولا بد أن يتوج ما يحصل عليه من تعليم بعملية التوجيه أو الأعداد المهنى بحيث يصبح له مهنه يكسب بها عيشه ونفيد بها الاخرين ولذلك كان " تأهيل بعض المعاقين تأهيلاً مهنياً يمكنهم من اكتساب مهارات معينة تتناسب مع قدراتهم لتعيينهم على كسب العيش مستقلين ومعتمدين على انفسهم بعدالله " احدى الغايات الاساسيه التي يستهد فها تعليم المعاقين في المملكة".

وتشمل عمليات التكيف المهني : التربيه المهنيه وتكوين العادات المستحبه في العامل الناجح من مواظبه وتركيز وتعاون واستجابات اجتماعيه وحسن الخلق.

وقد راعت اللائحه الخاصه بنظام معاهد الأمل للصم في المملكة ١٣٩٢هـ ان تعوض الصم الكبار الذين لم يجدوا الفرصه متاحه خلال سن طفولتهم للالتحاق بهذه المعاهد فنصت على انشاء " قسم ابتدائي مهني مدته ست سنوت للصم الكبار الذين لم يدخلوا القسم التحضيري والذي تزيد أعمارهم عن اثنتي عشرة سنة هذا الى جانب ان المرحلة المتوسطة بمعاهد الأمل كانت مرحله للتخصص المهني حتى عام ١٤١٣هـ حيث طورت لتتمشى مع الخطه الدراسيه للتعليم العام بعد أن اصبحت الدراسه اكاديمية ولذا تم ترحيل التخصصات المهنيه (عدا مادة الثقافه المهنيه التي تم استحداثها بعد عملية الغاء الجانب المهني) الى المرحلة الثانويه الفنيه للصم وقد اعدت مقررات دراسيه نظرية لمعظم مواد المرحله المتوسطه.

التأهيل المهني في المراحل الدراسية للمعوقين سمعياً:

١- معاهد الأمل الابتدائية:

صدر قرار وزاري باعتماد الخطه والمقررات الدراسيه التي طبقت بأول معهد صم للبنين ومعهد أمل صم للبنات وهما المعهدان اللذان تأسسا بالرياض عام ١٣٨٤هـ وابرز سمات هذه الخطة هي:

١- تعتبر خطه الدراسه بالمرحله التحضيريه لمعاهد الأمل الابتدائيه للصم بالمملكة جزءاً اساسياً يتكامل مع خطة الدراسة بمعاهد الأمل الابتدائيه، يفترض المقرر الدراسي لمعاهد الأمل الابتدائيه في المدارس ان يكون الطالب قد حصل على القسط التعليمي المتضمن في خطه المرحلة التحضيريه لمعاهد الأمل الابتدائيه.

٢- تتخلى الخطه الدراسيه لمعاهد الأمل الابتدائيه للصم عـن الالـتزام التقليـدي بتسمية المواد الدراسيه على انها علوم دينيه أو علوم اللغة العربية أو رياضيات أو رسم واشغال وتستعيض عن ذلك بتسمية وظيفة لتلك المواد الدراسـيه وربطـها بالعمليه التربوية فهي:

تربية دينيه، لغة عربية، حساب وهندسة عملية، تربيه فنيه .. الخ تاكيد علـى دور العملية التربوية والتعليمية في تعديل سلوك المتعلمين.

٣- تنال بعض الفروع الخاصه للغة العربية مثل (القراءه والكتابه) العنايـه التـي تستحقها في الصفوف الأولى مع أطفال هذه الفئه ولذلك نجد عدد حصص القـراءة في الصفوف الثلاثه الأولى من المرحله الابتدائيه للصم هو ١٢ حصـه اسـبوعياً لكل صف على حين لا تزيد هذه الحصص فـي الصفـوف المنـاظره للاطفـال العاديين عن عدد يتراوح بين ٧-٥ حصص اسبوعياً.

٤- ينال تدريس " الحساب والهندسه العمليه" في تلك الخطه الدراسيه لمعاهد الأمل الابتدائيه للصم العنايه اللازمه فقد خصص لها ست حصص اسبوعياً على حين ان ما يخصص لطفل العادي هو ٤ حصص فقط في الصفين الأولين.

٥- اولت الخطة مزيداً من العناية لتدريس " الجغرافيه " للطفل الاصم فكرست لها حصه في الصفوف الأولى وتضمنت الخطه كذلك حصه لمادة التـاريخ بـالصف الثالث على حين خلت خطة الدراسه للمدارس الابتدائيه العاديه في ذلـك الوقـت للصفوف المناظره من تلك الحصص.

٦- تضمنت خطة معاهد الأمل الابتدائيه للصم عندئذ خمس حصص للتربيه الفنيـه (والمواد النسويه) بكل من الصفين الأول والثاني على حين كانت هذه الحصـص ثلاث فقط للأطفال العاديين. وكانت خطة هذه المواد للصف الثـالث ٤ حصـص وكل من الصفوف الرابع والخامس والسادس ٣ حصص. على حين أنـها كـانت

حصتين فقط بالمدارس العاديه في الصفوف الأربعة الأخيره من المرحلة الابتدائيه.

٧- اعطت الخطة اهتماماً لدروس التربيه الرياضيه للأطفال الصم فجعلتها ٣ حصص بصفوف المرحله الابتدائيه لمعاهد الأمل للصم بينما كانت الخطه حصتين فقط بالمدارس الابتدائية للأطفال العاديين.

اهتم التعليم الخاص منذ ذلك الوقت بتجهيز الفصول الدراسيه بالاجهزة السمعيه الحديثه والمتطورة والوسائل التعليمية التي تساعد على تقبل الطالب للماده العلميه وفهمها.

كذلك اهتم التعليم الخاص بالمدرسين المتخصصين حيث تم التعاقد من خارج المملكه مع مدرسين ومشرفين وخبراء اجانب للاشراف والتوجيه لمتابعة هذه المسيرة التعليمية الحديثه لهذه الفئه الغاليه من ابنائنا في ذلك الوقت.

كان الاقبال على الالتحاق بهذه المعاهد كبير جداً الى درجة انه لم يحدد سن معين للالتحاق والتسجيل وكان الباب مفتوح للتسجيل مهما كان سن الطالب ولما بدأت الدراسه تبين انه يوجد طلاب كبار السن لا يستطيعون مواصلة الدراسه لكبر سنهم فاتجه التفكير الى جانب آخر هو جانب التأهيل المهني. وقد اهتم التعليم الخاص بهذا النوع من التعليم والذي هو تعليم كبار السن بدا بفتح اقسام للتأهيل المهني تتناسب أعمارهم وقدراتهم وميولهم ومن هذه الأقسام قسم الاحذيه والمصنوعات الجلديه وقسم الخياطه ويتعلم الطالب بجانب التأهيل المهني المواد الثقافيه وتعليم القرآن الكريم والقراءه والكتابة والحساب والصنعه والرسم الصناعي.

ونظراً لشدة الإقبال على هذه الاقسام ولكثرة المتقدمين من كبار السن فقد تم افتتاح أقسام مهنيه اخرى هي قسم (النجاره والتنجيد – والتجليد) واستمرت

الدراسه في هذه الاقسام حيث تخرج العديد من الطلاب الذين أكملوا دراستهم وحصلوا على دبلوم التأهيل المهني للصم والتحقوا بالوظائف الحكوميه حيث تم تعيينهم على المرتبة الثانية.

أما الدراسة بالمرحلة الابتدائية استمرت كما هو مرسوم لها وتخرجت أول دفعه عام ١٣٩٢/١٣٩١هـ وحصل الناجحون على شهاد اتمام الدراسة الابتدائية للصم حيث تخرج في ذلك العام (١٨) طالباً.

٢- معاهد الأمل المتوسطه :

- نصت لائحة نظام معاهد الأمل وهي الصادره عام ١٣٩٢هـ على انشاء مرحله متوسطه يلتحق بها خريجوا معاهد الأمل الابتدائيه للصم ومدة الدراسه بها ثلاث سنوات وتنقسم الى قسمين :

١- **المرحله المتوسطة النظريه** : للذين يحصلون على ٨٠% من المجموع النهائي ونسبة ذكائهم لا تقل عن ١٠٠ درجة.

٢- **المرحلة المتوسطة المهنيه** : وهي للطلاب الذين لا تنطبق عليهم شروط القبول في المرحلة النظريه.

- وبمناسبة تطبيق نظام الدوام الجديد لموظفي الدولة اعتباراً من عام ١٣٩٧/٩٦هـ والذي اصبح به الدوام في المدارس والمعاهد وجميع المرافق الحكومية في المملكة خمسة ايام فقط في الاسبوع بدلاً من ستة أيام. عدلت الخطة الدراسيه القديمه لمعاهد الأمل المتوسطة المهنية لتتمشى مع ظروف العمل طبقاً لنظام الدوام الجديد وذلك بمقتضى قرار صدر عن المديريه العامه لبرامج التعليم الخاص في ١٣٩٥/١٠/٨هـ .

- اعتمد معالي وزير المعارف في ١٤٠١/١٠/١٦هـ الخطة الدراسيه الجديده لمعاهد الأمل المتوسطة المهنيه المرفوعه لمعاليه وفق خطاب سعادة وكيل الوزارة للشئون التعليمية والإداريه بالنيابه رقم ٢٧/٢٢٦١/١/٥/٣٢ بتاريخ ١٤١٠/١٠/٨هـ وللاسباب الموضحه به عن مبررات التعديل.

- ولقد عالجت الخطه الجديده لمعاهد الأمل المتوسطة والمهنيه العيوب التي كشف عنها تطبيق الخطه القديمه بما يلي:

* اضافة مادة اللغة الانجليزية بحيث تبدأ دراستها في السنه الأولى بمعاهد الأمل المتوسطه المهنيه في اول العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠١هـ.

* الاكتفاء بتخصيص الطالب في مجال واحد بدلاً من مجالين كما كان معمولاً به في الخطه القديمه.

* اضافة مادة " التربيه الفنيه" لتنمى في الطالب المهاره اليدويه وحب المهنه والتعبير عن افكاره بالرسم.

صدرت المناهج بتحديد للمجالات المهنيه التي يمكن ان تختار منها البنات وتلك التي يختار منها البنون على الوجه التالي:

*** للبنات (٣ مجالات، تختار الطالبه منها مجالين) والمجالات الثلاثه هي:**

- أعمال تريكو ويدوي وآلي، والمادة الفنيه (اصول الصناعه).
- الخياطه والتفصيل والتطريز، والمادة الفنيه (اصول الصناعه)
- آلة كاتبه واستنسل والتدريب، الماده الفنيه (اصول الصناعه).

* **للبنين (٣ مجالات يختر الطالب منها مجالين) والمجالات الثلاثه هي:**

– الكهرباء والتركيبات المنزليه، والمادة الفنيه (اصول الصناعه).

– التصوير الفني وطبع المستندات، المادة الفنيه (اصول الصناعه).

– آلة كاتبه واستنسل والتدريب على التثقيب إذا أمكن، المادة الفنيه (اصول الصناعه).

" **أهداف واتجاهات المناهج" لهذه المرحله ضمن ما يلي :**

* يساير المناهج التطور الحديث للمملكة اقتصادياً واجتماعياً.

* تتجه المناهج الى الناحية المهنيه بهدف تكوين مواطن يستطيع ان يكسب عيشه في المجتمع الحديث.

* يراعي في اختيار المجالات المهنيه توفر امكاناتها وان تكون من النوع الانتاجي الذي يناسب بيئة التلاميذ وقدراتهم ويجب أن يوضع في الحساب مجالات اخرى يشملها التوسع فيما بعد مثل:

(وسمكره، سباكه ، نجاره ، اصلاح اطارات ، تنجيد وفرش ، فني تجميل ، طباعه وجمع حروف ، صناعه جلود ، خراطه... الخ).

* الاهتمام بالتدريب العملي الذي تزيد عدد ساعاته مع تقدم سنوات الدراسه.

* توضع المجالات المهنيه على هيئة مقررات يحدد لكل منها عدد الساعات اللازمه لتدريسها والوصول بتدريس الطلاب الى مستوى عامل متوسط المهاره.

* تعتمد الماده الفنيه واصول الصناعه لكل مجال على وسائل ايضاح بصريه مع الشرح.

يراعي ان تكون الخطه موحده لجميع المجالات والمواد الثقافيه في حدود ٣٦ حصه اسبوعياً.

٣- **المرحلة الثانويه** : بدأت هذه المرحله عام ١٤١٠هـ استكمالاً للسلم التعليمي للمعوقين سمعياً وتستمر الدراسه لمدة ثلاث سنوات وتتكون الخطه الدراسيه من ٣٢ حصه في الاسبوع وتنقسم المناهج الى قسمين:

* **القسم الأول الأكاديمي:** يتضمن قدراً مناسباً من الثقافه العامه والمعرفه المستمده من مناهج المرحلة الثانويه بالتعليم العام حيث ان الطالب يدرس مواد : التربيه الاسلاميه، اللغة العربيه، اللغة الإنجليزيه، الرياضيات، الاجتماعيات، التربيه الرياضيه للبنين.

* **القسم الثاني الفني المهني** : ويضم عدداً من المجالات المهنيه حيث يتخصص الطالب في أحدها وهي:

السكرتاريه، الآله الكاتبه العربية والانجليزيه، الحاسوبات، التصوير الضوئي والمستندات، التمديدات الكهربائيه، المكتبات، الديكور والزخرفه وتعمل الوزاره على اعداد مقررات دراسيه خاصه بكل ماده وجار حالياً دراسه شامله التحديث المجالات المهنيه واختيار مجالات جديده تكون اكثر ملاءمه للمعوقين سمعيا وتكون في نفس الوقت لها احتياج في سوق العمل.

وفي عام ١٤١٨هـ اقرت اللجنه العليا للبرامج والمناهج بالوزاره خطه دراسيه مطوره للمرحله الثانويه، تنسجم مع خصائص واحتياجات المعوقين سمعيا بالقدر الذي يفي بمتطلبات العصر المعلوماتي الذي نعيشه حالياً.

وبناء على ذلك فقد قامت لجنة مشتركه من التربيه الخاصه بالوزاره ومن مؤسسة التعليم الفني والتدريب المهني باعداد خطط دراسيه للمسارات التخصصيه الجديده في المجال المهني سيتم العمل بها فور اقرارها من اللجنه العليا للبرامج والمناهج بالوزارة.

وادراكاً من الامانه العامه للتربيه الخاصه لحاجة المناهج المطبقـه فـي المعـاهد والبرامج الخاصه بالمعوقين سمعياً في مختلف مراحلها الى التطويـر والتحديـث ورغبه منها في الارتقاء بتلك المناهج الى المستوى الذي يمكن المعوقين سمعياً من تحقق طموحاتهم واستغلال قدراتهم الاستغلال الامثل فإن الامانه – تسعى حاليـاً – سعياً حثيثاً بالتنسيق مع الاداره العامه للمناهج بالوزاره، إلـى تطويـر المنـاهج الخاصه بالمقررات الدراسيه واعداد اهدافها ومفرداتها وصولاً إلى اصدار الكتـب المدرسيه في شكلها النهائي مطورة (تصميماً وتأليفاً واخراجاً) وقد شكل العديـد من اللجان لتحقيق هذا الغرض.

ثالثا: أنماط الخدمة المقدمة للمعوقين سمعياً في المملكة حالياً.

تقوم وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ممثلـة بالأمانـة العامـة للتربية الخاصة بتقديم مجوعة من البرمج المتنوعة التي تتلائم وحاجة كل معـاق سمعياً حسب درجة إعاقته واختلاف وتنوع هذه البرامج وضع لإستيعاب الحـالات والظروف الفردية التي تنتشر بين المعاقين سمعياً وتتيح لهم الحصول على المكـان التربوي الأكثر ملائمة لحاجاتهم التربوية والتعليمية وأنماط الخدمة المقدمـة لـهم هي:

أ- معاهد الأمل:

١- المرحلة التحضيرية: ومدة الدراسة بها سنة واحدة.

وتهدف الى تهيئة المعاق سمعياً للدراسة بالمرحلة الابتدائية في التعليم العـلم مع التركيز على تنمية المهارات اللغوية وزيادة الصيلة اللغوية وكذلـك التدريـب

على استخدام بقايا السمع الموجودة لدى الطفل والاستفادة منـــها وظيفيـــاً وكذلـــك علاج عيوب النطق حسب قدرت كل طالب مع الاهتمام بتقديم بعـــض المـــهارات الاساسيه في الجوانب التعليمية.

٢- المرحلة الابتدائية : ومدة الدراسة بها ٦ سنوات:

ويقدم خلال هذه المرحلة منهج دراسي يعبتر شبه مستمد من مناهج المرلـــة الابتدائية في التعليم العام مع التركيز على أهمية تلائم هذا المنـــهج مـــع حاجـــات وقدرا المعاقين سمعياً وذلك بإضافة بعض المقررات التي تخدم الإعاقة الســـمعية مثل (مادة تدريب النطق والتدريب السمعي).

٣- المرحلة المتوسطة : ومدة الدراسة بها ٣ سنوات:

وهذه المرحلة هي امتداد للمرحلة الابتدائية وتركز على الجانب الأكـــاديمي حيث كانت في السابق تضم ضمن خطتها الدراسيه مواد مهنية وأصبـــح الاتجـــاه الحديث الآن أن تعني هذه المرحلة بشكل تام بالنواحي الأكاديمية واضيفت لها مادة واحدة وهي الثقافة المهنية لتوضيـــح الصـــورة للطـــلاب عـــن طبيعـــة العمـــل والتخصصات المهنية.

٤- المرحلة الثانوية الفنية: ومدة الدراسة بها ٣ سنوات:

وتنقسم مناهج وأهداف هذه المرحلة الى قسمين هما:

* القسم الأول من الخطة يركز على تنمية الجانب الأكاديمي فهو يضم قدراً مناسباً من الثقافة العامة والمعرفة المستمدة من مناهج المرحلة الثانوية بالتعليم العام.

* والقسم الثاني من الخطة فني (مهني) ويضم عدداً من المجالات المهنيـــة حيـــث يتخصص الطالب في أحدها وهي (الحاسب الآلي- الآلة الكاتبة عربي إنجليزي- السكرتارية-التصوير الضوئي والمستندات-التمديدات الكهربائية-المكاتب-الديكور

والزخرفة) والغالبيه العظمى من الطلاب تتجه نحو تخصص الحاسب الآلي بالدرجة الولى ومن ثم المكتبات، والآلة الكاتبة وباقي التخصصات لا يوجد عليها اقبال من الطلبه لذلك هي غير منفذه في هذه الفترة وجار حالياً دراسة دقيقة لتعديل وتطوير هذه التخصصات لكي تتلائم مع إمكانيات وقدرات الطلاب وكذلك مدى احتياج قطاعات التوظيف للتخصصات المهنية الملائمة.

ب- فصول الأمل :

١- فصول الأمل التحضرية والابتدائية المدمجة بمدارس التعليم العام:

وهذه الفصول تطبق بها نفس الخطة الدراسية والمناهج المطبقة في معاهد الأمل، ويقوم بتدريسهم معلمون متخصصون في التربية الخاصة كما تطبيق عليهم نفس شروط القبول التي تطبق على الطلاب المقبولين في معاهد الأمل والأختلاف بين فصول الأمل ومعاهد الأمل أن الأولى يتم افتتاح فصولهم في مدارس التعليم العام وليس في معاهد أمل، والهدف هو تحقيق أحد أنواع دمج المعاقين مع اقرانهم العاديين الذين يحقق بيئة تعليمية اكثر ملائمة واقل عزلاً وذلك عن طريق الدمج المكاني، وكذلك الاشتراك مع العاديين في الانشطة وبعض المواد الدراسية مثل حصص التربية الفنية والرياضية وكذلك في طابور الصباح والصلاة جماعة وغيرها، وكذلك توفير برامج تربوية تعليمية مناسبة للطلاب قرب أماكن سكنهم دون الحاجة لدخولهم الى أقسام داخلية خصوصاً الطلاب الذين يون سكنهم في محافظة صغيرة ولا يتوفر بها معاهد للأمل.

كما أن سياسة الأمانة العامة للتربية الخاصة في الوقت الحالي تركز على عملية الدمج وعلى افتتاح مثل هذه الفصول حسب الحاجة إليها، وإيقاف عملية افتتاح معاهد خاصة بالمعاقين سمعياً والاكتفاء بعملية دعم وتطوير المعاهد الحالية.

٢- **فصول الأمل المتوسطة:**

وهي أيضاً عبارة عن فصول تستخدم نفس أسلوب معاهد الأمل المتوسطة ولكن مع إضافة مميزات الدمج مع التعليم العام في المكان التربوي وفي الأنشطة وفي بعض المواد التي يمكن أن يشترك بها المعاقون سمعياً مع الطلبة العاديين مثل حصص التربية الرياضية وغيرها.

٣- **فصول الأمل الثانوية:**

وهذه الفصول أيضاً يتم افتتاحها في مدارس التعليم العام ويتم تأمين احتياجها من الوسائل والأجهزة مثل معامل الحاسب الآلي وكذلك يتم تأمين معلمين تخصصين في المجالات المهنية مع تكثيف الجولات الاشرافية على هذه البرامج من قبل المشرفين المتخصصين لضمان نجاح عملية دمج هذه الفصول ضمن مدارس التعليم العام.

وقد أجمعت التقارير التي يدونها المشرفون التربويون ومدارء المدارس التي بها فصول، نجاح عملية الدمج هذه وخلوها من الإشكالات أو الصعوبات بل هي على العكس من ذلك تقدم الكثير من التسهيل والتوفير في عدة جوانب منها الجانب التعليمي والاقتصادي والكوادر البشرية وتعطي الطالب المعاق ثقة في نفسه أكثر وتدفعه للإندماج مع مجتمعه وتحثه لمزيد من التحصيل.

ج- برامج فصول ضعاف السمع وعيوب النطق بالمدارس العادية:

ويهدف هذا البرنامج إلى مساعدة فئتين من الطلاب هما:

* ضعاف السمع.

* ضعاف النطق الذين لديهم عيوب في النطق تؤثر على تحصيلهم الدراسي والتكيف الاجتماعي داخل الفصل العادي، والمراحل الدراسية لهذا البرنامج:

١- المرحلة الابتدائية : ومدة الدراسة بها ٦ سنوات، وهذه المرحلة الدراسية مرحلة مطابقة لما يقدم في فصول التعليم العام من حيث المناهج والاختلاف عن التعليم العام في الأمور التالية:

أ- الخطة الدراسية تم عملها بناء على حاجات هذه الفئة فقد أضيف إليها حصص لتدريب النطق والسمع.

ب- المعلمون المتخصصون في التربية الخاصة.

ج- عدد الطلاب في الفصل الواحد لا يزيد عن ١٠ طلاب.

د- توفير الأجهزة والمعينات السمعية سواء الفردية أو الجماعية لطلاب هذه البرنامج.

٢- المرحلة المتوسطة : ومدة الدراسة بها ٣ سنوات:

وهي أيضاً ينفذ بها منهج التعليم العام تمهيداً لدمج طلاب هذا البرنامج في فصول التعليم العام للذين تثبت قدرتهم على الانتقال من البرنامج، ويتم تأمين المميزات السابقة التي تؤمن للمرحلة الابتدائية.

د- برامج تعليم الكبار والتعليم المسائي: وهي قسمين:

١- مراكز محو الأمية:

ومدة الدراسة بها ٣ سنوات بعدها يحصل الطالب على شهادة اجتياز تعادل المرحلة الابتدائية، ويتم تدريس مناهج كل سنتين دراسيتين في معاهد الأمل النهارية في سنة دراسية واحدة بمراكز محو الأمية لأختصار الوقت ولكبر أعمار الدارسين وقدرتهم على استيعاب هذه المناهج بشكل أكبر من الطلاب صغار السن.

٢- التعليم المسائي :

ويضم مرحلتين دراسيتين هما المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ويُدرس بها نفس المنهج والخطة الدراسية التي تنفذ في معاهد الأمل الثانوية ويتم افتتاح مثل هذه البرامج لتأمين التعليم للطلاب الذين تحول ظروفهم عن مواصلة الدراسة في الفترة الصباحية.

هـ- برنامج المعلم المتجول :

ومهام المعلم المتجول تتلخص في قيامه بمتابعة الطلاب الذين لديهم مشاكل في السمع أو النطق وهم موجودون أصلاً في مدارس التعليم العام أو المحولون من برامج ضعاف السمع وعيوب النطق الى التعليم العام حيث يعمل على تقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم سواء كان بشكل مباشر للطلاب على شكل تدريس فردي أو عن طريق تقديم الاستشارات للمعلمين في هذه الصفوف حيث يشترط أن يكون المعلم المتجول من المعلمين المتخصصين في الإعاقة السمعية ولديه الخبرة والقدرات المناسبة.

و- غرفة المصادر :

يتم افتتاح غرف مصادر للطلاب الذين لديهم ضعف سمع أو عيوب نطق المتواجدين في فصول التعليم العام ويقوم بالعمل في هذه الغرف معلمون متخصصون في الإعاقة السمعية حيث يقو معلم غرفة المصادر بتدريس هؤلاء الطلاب بشكل فردي داخل الغرف التي تكون مجهزة بجميع احتياجاته التعليمية، ويتخذ قرار افتتاح هذه الفصول بناء على حاجة المدارس وخصوصاً التي يوجد بها أعداد من الطلاب المحتاجين لخدمة غرفة المصادر.

ز- مراكز السمع والكلام:

وتهدف هذه المراكز الى تقديم الخدمات للطلاب في التعليم العام أو طلاب التربية الخاصة الذين يعانون من صعوبات في السمع أو النطق كذلك القيام بعملية قياسيات السمع وتحديد المكان التربوي الملائم للمفحوص حسب قياسات سمعه كذل تقديم العلاج الطبي والتأهل النطقي عن طريق جلسات التدريب التي تحدد لكل طالب حسب حاجته من التدريب.

إضافة إلى تدريب المعلمين والفنيين على قياس السمع وتفسير درجته والتدريب على الاساليب الحديثة في تدريب النطق التي يجب على المعلم تنفيذها اثناء عمله مع الطلبة المعاقين سمعياً.

ش- برنامج مزدوجي العوق (سمعي-عقلي):

ومدة الدراسة بهذه البرنامج ٧ سنوات تشمل المرحلة التحضيرية والابتدائية وهذا البرنامج هو من إحدث البرامج التي تم استحداثها لهذا العام، حيث تم ملاحظة وجود عدد من الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية بالإضافة إلى تخلف عقلي ويحتاجون إلى برنامج يتلائم وقدراتهم، وتدرس بهذا البرنامج المناهج الخاصة بطلاب التربية الفكرية وقد تم وضع خطة دراسية خاصة لهذا البرنامج من قبل المشرفين التربويين المتخصصين في الإعاقة السمعية، وبالتشاور مع مشرفين متخصصين في الإعاقة العقلية، وهذا البرنامج ما يزال تحت المتابعة والإشراف لملاحظة مدى حاجته للتطوير والتعديل وفق إحتياجات هذه الفئة.

ل- المميزات الاضافية:

يتم تقديم بعض المميزات لطلاب التربية الخاصة بشكل عام وتتمثل هـــذه المميزات ما يلي:

١- مكافئة شهرية لطلاب معاهد وبرامج الأمل يتم تصنيفها كما يلي:

- المرحلة التحضيرية والابتدائية (٣٠٠) ريال شهرياً لطلاب القسم الخـــارجي و (٩٠) ريال لطلاب السكن الداخلي.

- المرحلة المتوسطة (٣٧٥) ريال شهرياً لطلاب القسم الخارجي و (١٣٥) ريـــال لطلاب السكن الداخلي.

٢- تأمين نقل لجميع المراحل (تحضيري وابتدائي - متوسط - ثانوي) من والـــى اماكن سكن الطلاب.

٣- صرف المعينات السمعية الفردية مرتين في المرحلة الابتدائية ومرة واحدة في المرحلة المتوسطة ومرة واحدة في المرحلة الثانوية وذلك حسب حاجـــة الطـــالب لصرف معين سمعي.

٤- تأمين وجبة خفيفة للطلاب بمعاهد الأمل سواء طلاب السكن الداخلي أو الخارجي.

٥- امكانية الاستفادة من مراكز السمع والكلام في الفترة المسائية لتكثيف تدريبات النطق.

٦- وجود حصص تقوية لجميع طلاب معاهد وبرامج الامل في الفـــترة المســـائية حيث يطلب من ل معلم في برامج ومعاهد التربية الخاصة الحضور مرة واحـــدة في الأسبوع لمدة ساعتين كنشاط مسائي يستفيد منه الطلاب في دروس التقويـــة أو القيام ببعض الأنشطة المتنوعة.

خاتمة

التقدم والنمو الذي تشهده المملكة وتمشياً مع هذا النمو تطور التعليم ، تطورت الخدمات المقدمة للطلاب كماً ونوعاً سواءً كان هؤلاء الطلاب عاديين أو ذوي احتياجات تربوية خاصة .

وما تم عرضه في هذه الورقة ما هو إلا وصفاً موجزاً لجانب من من جوانب انماط التعليم التي تقدمها وزارة المعارف وهو تعليم وتأهيل المعوقين سمعياً .

أن التوسع الكبير والنمو المتزايد لمعاهد وبرامج المعوقين سمعياً ما هو إلا ترجمة فعلية للاهتمام التي تبذله الامانة العامه للتربية الخاصة وتسعى من خلالها الى تطوير معاهد وبرامج المعاقين سمعياً بالشكل الذي يضمن تقديم خدمة تربوية ملائمة ترقي بمستوى طلابها.

والتأهيل المهني أحد أهم الانماط التي يُسعى الى الرقي بها وبالبرامج التأهيلية والتوجه الحالي للوزارة هو تهيئة مراحل دراسية ما بعد المرحلة الثانوية تمكن الطلاب المعاقين سمعياً من مواصلة تعليمهم ووضع الخيارات الدراسية التخصصية التي تلائمهم سواء كانت تخصصات اكاديمية أو تخصصات مهنية وقد تم في سبيل ذلك اعداد اللجان المتخصصة للدراسة ووضع التصورات والآليات المقترحة للبدء في مثل هذه التوجهات الطموحة.

ولعل تنظيم واستضافة وزارة المعارف لـ (ندوة الاتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً) . ما هي إلا فرصة الالتقاء بالمتخصصين والمهتمين، والاطلاع على تجارب الدول الشقيقة والصديقة في مجال التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً في هذا النوع من تبادل الخبرات تتيح لنا الاستفادة بتجارب الآخرين والاستفادة منها وتتيح للأخرين الاستفادة من تجربتنا في هذا المجال.

المراجع

١- فصول في تاريخ التعليم في المملكة .
التعليم الخاص ، عرض وثائقي واحصائي ، التطوير التربوي ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ١٤٠٦هـ.

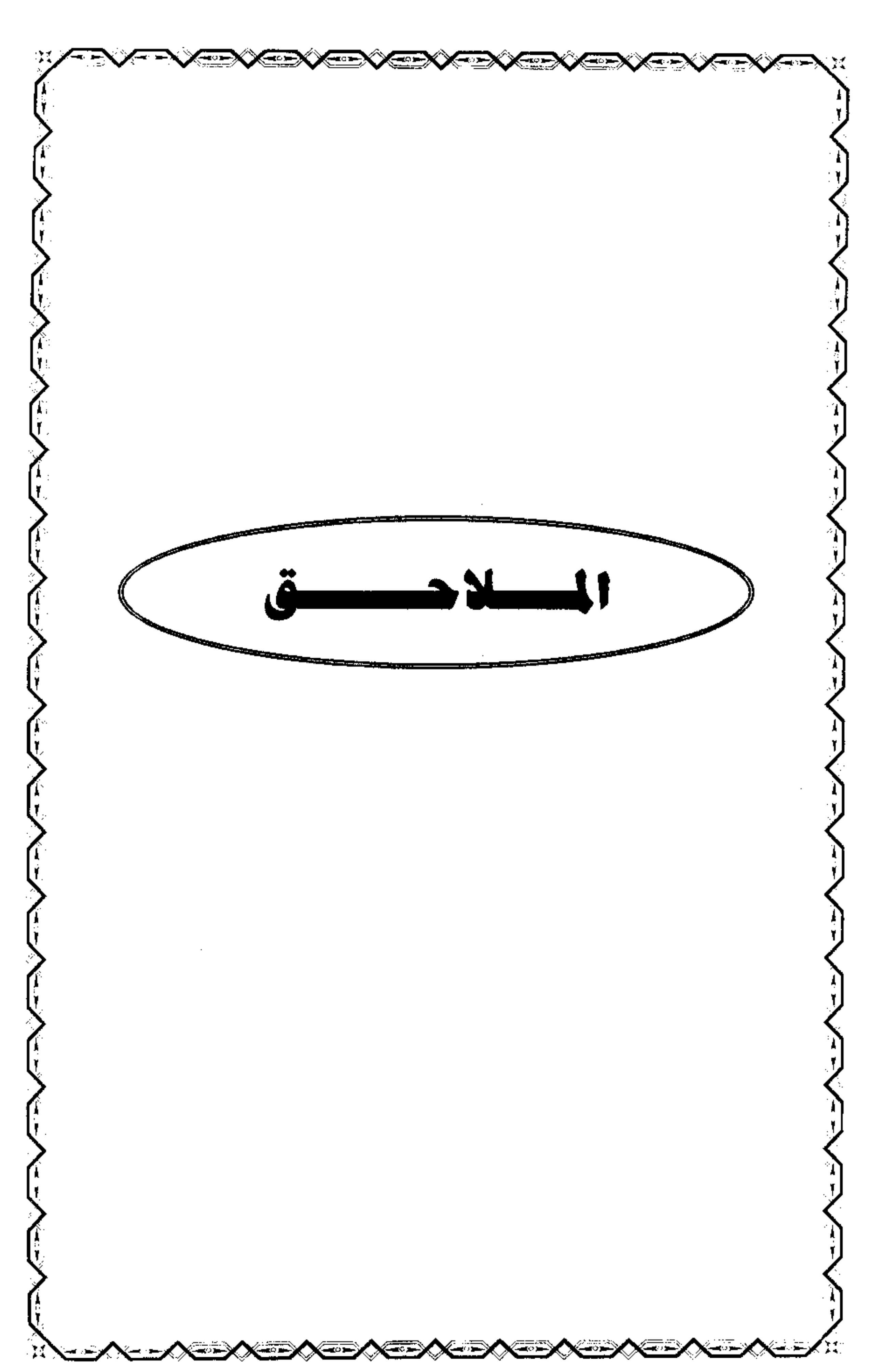
٢- مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية د. ناصر بن علي الموسى ١٤١٩هـ .

٣- جهود وزارة المعارف في مجال المعوقين - الامانة العامة للتعليم الخاص ١٤١٢.

٤- (معاهد وبرامج العوق السمعي بوزارة المعارف) ورقة عمل مقدمه لورشة عمل (توحيد لغة الاشارة العربية) دبي ١٩٩٩م (إدارة العوق السمعي) ١٤١٩هـ.

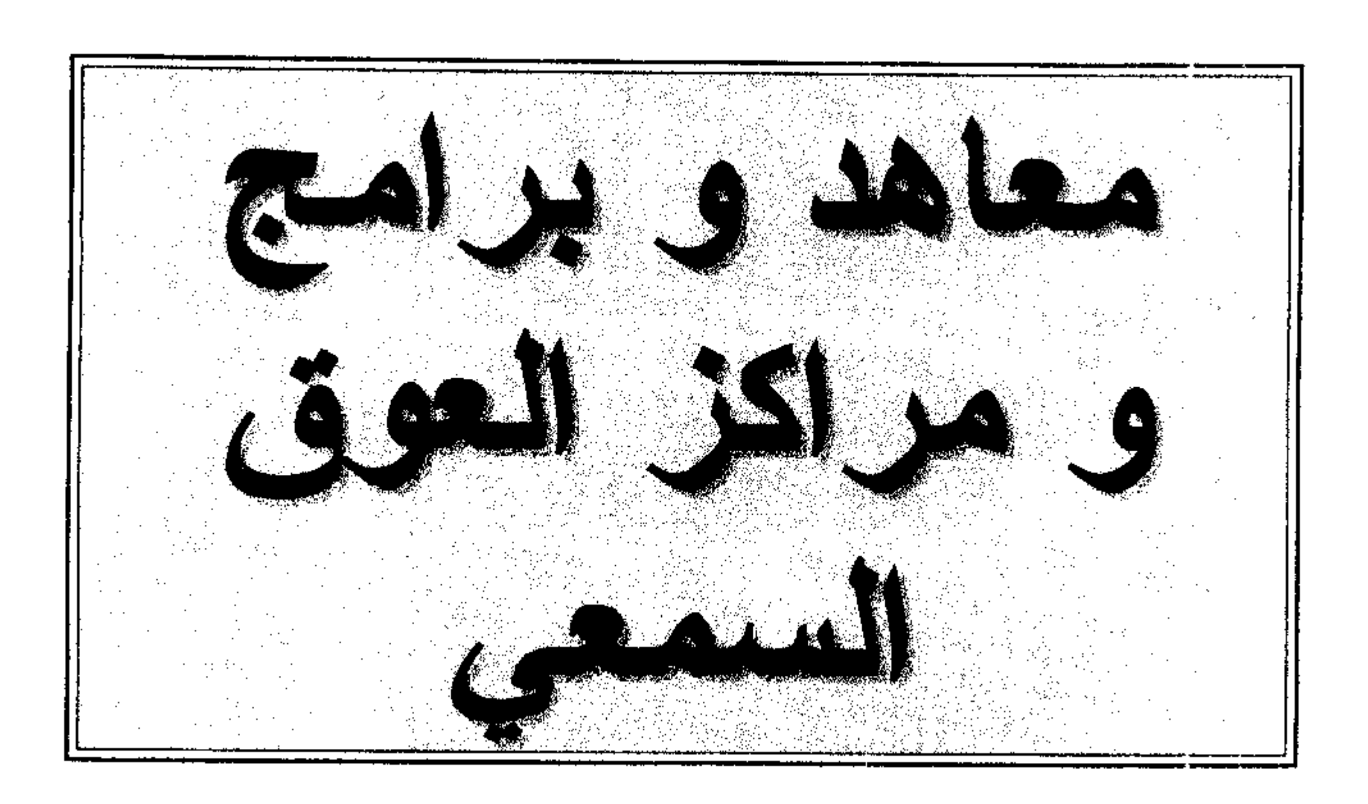
٥- الملفات الاحصائية ، إدارة العوق السمعي بالامانة العامة للتربية الخاصة .

٦- نبذة موجزة عن تاريخ تعليم الصم في المملكة (تقرير) اعداد/ أ. صالح المعمري، وكيل معهد الأمل المتوسط بالرياض)



الملاحق

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الوكالة المساعدة للتعليم الموازي
الأمانة العامة للتربية الخاصة
إدارة العوق السمعي



الخلاصة الإحصائية لعام ١٤٢١/٢٠ هـ

توزيع معاهد و برامج و مراكز العوق السمعي على مدن ومحافظات المملكة للعام الدراسي ١٤٢١/٢٠ هـ

	نمط الخدمة	العدد	المدن و المحافظات
تعليم عام	معاهد الأمل نهارية ـ داخلية	١١	(٢) معهد ثانـوي (الرياض و جدة) (٢) معهد متوسط (الرياض و جدة) (٤) معاهد ابتدائية (الرياض – جدة – الاحساء - أبها) (٣) معاهد ابتدائي و متوسط و ثانوي (المدينة – جازان – بريدة)
	معاهد الأمل النهارية	٨	(١) معهد ابتدائي (الرياض) (٢) معهد ابتدائي و متوسط (القطيف - نجران) (٢) معهد متوسط وثانوي (الأحساء – أبها) (٣) معاهد ابتدائي و متوسط و ثانوي (مكة – الطائف – تبوك)
	برامج فصول الأمل في المدارس العادية	٣٦	(٣٠) برنامـج للمرحلة الابتدائيـة في : (الرياض – الخرج – المجمعة – الدوادمي – الجمش – وادي الدواسر- جدة (برنامجين) – الدمام القنفذة – العارضيتين – أضم – الليث – طريف - حفر الباطن – ينبع - خميس مشيط – محايل عسير صامطة – صبيا – فرسان- القريات - عنيزة - حقل - أملج – تبوك – الجوف - عفيف – بقعاء- عرعر) (٥) برامج للمرحلـة المتوسطـة في : (حقل – الحفر – الخرج – خميس مشيط - الجوف) (١) برنامج للمرحلة المتوسطة و الثانويـة في : (الدمام)
	برامج فصول الأمل المسائية	٧	الريـاض (محو أمية ومتوسط و ثانوي) — أبهـا (ثانـوي) القصيـم (محو أمية) — القصيم (متوسط و ثانـوي) الطـائف (محو أمية ومتوسط) — الخـرج (محو أميه) مكة المكرمة (ثانـوي)
[illegible]	برامج الفصول في المدارس العادية	١١	(١٠) برامج للمرحلـة الابتدائيـة في : (الرياض ٦ برامج – الخرج – الدمام – جدة - مبهات) (١) برنامج للمرحلة المتوسطة في : (الرياض)
	برامج الدمج	٧	المرحلة الابتدائيـة : (٤) برامج لغرفة المصادر (شرق الرياض – غرب الرياض – روضة مدير – المجمعة) المرحلة المتوسطة : (٣) برامج للمعلم المستشار (غرب الرياض – شرق الرياض – وسط الرياض)
	برامج مزدوجي العوق (عوق سمعي و تخلف عقلي)	١	الرياض
	مراكز السمع و الكلام	٢	الرياض و جدة
	المجموع	٨٣	في (٤٠) مدينة ومحافظة

الخلاصـــــة الإحصائية عن معاهد و برامج و مراكـز

العوق السمعي في المملكة للعام الدراسي ٢٠/١٤٢١ هـ

	نمط الخدمة		العدد	عدد الطلاب: داخلي	عدد الطلاب: خارجي	عدد الفصول	الهيئة الفنية و الإدارية: معلمون	الهيئة الفنية و الإدارية: إداريون و مساعدون
تعليم الصم	معاهد الأمل	نهارية داخلية	١١	٣٩٥	١٠٠٠	٢٤٦	٤٥٦	١٠٤
		نهارية	٨		٦٣٧			
	برامج فصول الأمل في المدارس العادية		٣٦		٧٢٣	١١٧	٢٢١	١٠٤
	برامج فصول الأمل المسائية		٧		١٦٦	٢٥	٦٠	٧
تعليم ضعاف السمع و النطق	برامج الفصول في المدارس العادية		١١		٤٣٥	٥٢	١١٤	٥٢
	برامج الدمج		٧		١١٠	ضمن المدارس العادية	٨	ضمن المدارسة العادية
برامج مزدوجي العوق (عوق سمعي و تخلف عقلي)			١		٤	١	ضمن الهيئة الفنيـــة والإدارية لمعهد الأمل	
مراكز السمع و الكلام			٢	بمعدل ٥٠٠ مراجع سنوياً تقريباً *				١٤
المجموع			٨٣	٣٩٥	٣٠٧٥	٤٤١	٨٥٩	٢٨١
				٣٤٧٠			١١٤٠	

* غير متضمنة في المجموع